

بحار الأنوار

[21] الهزء فاني اءءءك بما رأفته ففنى بعء ءروءك من عئءنا بسئئف. كئف فف هءا البفء نائفة بالقرب من الءهلفز ومفف ابئف وأنا بفن النائفة والففطانة إء ءءل رءل ءسن الوءه نطف الففاب طفب الرافءة؁ ففقال: فف فلانة فءفئك الساعة من فءءوك فف الءفران فلا ءمئئف من الءهاب مفع ولا ءءافف ففزعت وناءفء ابئف وفلف لها هل شعرت بأءء ءءل البفء ففقالء: لا فءكرء اؑ وفقرأء ونمء فءاء الرءل بففنه وفقال لف مءل قولة ففزعت وصءء بابئف ففقالء: لم فءءل البفء فاءكرف اؑ ولا ففزف فقرأء ونمء فلما كان فف الءالءة ءاء الرءل وفقال: فف فلانة قء ءاءك من فءءوك وفقرع الباب فاءهبف مفع وسمعت ءق الباب فقمء وراء الباب وفلفء: من هءا ؟ ففقال: افءءف ولا ءءافف فعرءف كلامه وفءءء الباب فإءا ءاءم مفع إزار ففقال: فءءا ء لك بعض الءفران لءا ءة مهمة فاءءلف ولف رأسف بالملاءة وأءءلف الءار وأنا أعرفها فإءا بشقاق مشءوءة وسط الءار ورءل قاعء بءب الشقاق فرفع الءاءم طرفه فءءلء وإءا امراءة قء أءءها الطلق وامراءة قاعءة ءلفها كأنها ءقبلفها ففقالء المراءة: ءعفنا ففما نحن فففه فعالفءها بما فعالف بـه مءلفها فما كان إلا قلفلا ءءى سقء ءلام فأءءفه على كفف وصءء ءلام ءلام وأءرءء رأسف من طرف الشقاق ابشر الرءل القاعء فقفل لف: لا ءصفف فلما رءءء وءهف إلى الءلام قء كئف ففقءفه من كفف ففقالء لف المراءة القاعءة: لا ءصفف وأءء الءاءم بفءف ولف راسف بالملاءة وأءرءف من الءار ورءف إلى ءارف وناولف صرة وفقال لف: لا ءءرفف بما رأفء أءءا. فءءلء الءار ورءءء إلى فراشف فف هءا البفء وابئف نائفة بعء فأئبءفها وسألءفها هل علفم بءروءف ورجوعف ؟ ففقالء: لا وفءءء الصرة فف ءلك الوقت وإءا ففها عشرة ءنانفر عءءا وما أءبرء بـهءا أءءا إلا فف هءا الوقت لما ءكلمء بـهءا الكلام على ءء الهزء فءءءك إشفاقا علفك فان لهؤلاء القوم عئء اؑ عزوجل شأنا ومنزلة وكل ما فءعونه ءءى قال: فعءفء من قولها وصرفءه إلى السءرفة والهزء ولم أسألها عن الوقت ءفر أنف أعلم فففنا أنف ءبء عنهم فف